

فوائد بينات 8341هـ 492 من تمام كرم الرب وفضله أن يجازي العبد بالحسنة عشرة أمثالها إلى ما شاء الله

مساعد الطيار

قال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها هذا من كرم الرب سبحانه وتعالى ان من جاء بالحسنة لا يعامله بمثلها فيعطيه جزاء مثل تلك الحسنة بل يعطيه عشرة أمثالها. الله اكبر. يعني من باب الحظ على سلوك الصراط المستقيم. نعم. وهذا باب العدل الفضل. باب الفضل - 00:00:00

فالعدل هو ان يعطى الانسان بالحسنة حسنة ولكن الله سبحانه وتعالى من تمام كرمه يعطي العبد بالحسنة عشرة أمثالها طبعاً عشرة أمثالها من جنسها يعني آآ اذا عمل الانسان مثلاً عمرة اعطاه الله اجر عشر نعم واذا صلى صلاة اعطاه الله اجر عشر صلوات - 00:00:26

الخمس التي نقوم بها نحن تكتب عند الله خمسين. الله اكبر. ورمضان هذا الذي هو مكون من ثلاثين يوماً يكتب عند الله سبحانه وتعالى ثلاثمائة يوم رحمة من الله لانك اذا ضربته في عشرة - 00:00:48

اي نعم. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستاً من شوال كان كصوم الدهر. قال العلماء يعني كان كصوم العام كيف كصوم العام؟ لانك اذا - 00:01:04

ثلاثين في وستة في عشرة ثلاث مئة وستين عادة ايام السنة بهذا العدد. الله اكبر اذا فهذا كرم من الله سبحانه وتعالى. بل هناك ما هو اعظم. وهو ان الله يكرم عبده باظعاف ذلك بحسب ما يقع في قلبه - 00:01:17

من التقوى والاخلاص واحسان العمل وما يعني تكون هناك من اه اشياء تحف بالعمل الصالح الله اكبر. ولذلك هي قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم بناقاة مخطوبة فقال ان لك بها عند الله سبعمائة ناقة مخطوبة. اوف اوف اي يعني الحسنة بعشر أمثالها الى سبعين ضعف الى - 00:01:36

سبع مئة ضعف الى ما يشاء الله. لكن هذا لا يكون الا بما يوازيه من اخلاص العبد وصدقه وافتقاره الى ربي سبحانه وتعالى واحساني لعمله هنا تأتي مجالات ظخمة جداً لاختلاف الناس - 00:02:01

في عملهم نجد من من العاملين من يعمل عملاً يراه الناس صغيراً فيعطيه الله عليه اجرا كبيراً من اين ذلك؟ مضاعفة التي على شيء. نعم. اه دخل ذلك العمل. يعني ذكر ابن تيمية رحمه الله في قصة اه من سقى الكلب - 00:02:17

فغفر الله له قال ان سقى الكلاب لا تقتضي المغفرة. في حد ذاتها؟ في حد ذاتها لكن لما اي نعم صاحبها من الرحمة العظيمة لهذا المخلوق والحياء من الله والعلم - 00:02:37

بفضل الله سبحانه وتعالى جعل هذه السقيا للكلب آآ تقتضي على سيئات ذلك البغي او تلك البغي من بني اسرائيل. قال فشكر الله لها اي نعم سبحانه الله. يا اخي ما اجمل وما اوسع فضل الله - 00:02:53

اية الحقيقة فيها ملحظ لان الله سبحانه وتعالى قال بعدها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلاً وهذا هو العدل. نعم الا مثلاً وهم لا يظلمون يعني لا يزداد عليهم شيء ولا ينقص منهم شيء. وهذا قريب من قوله تعالى جزاءه ووفقاً في سورة عمه. نعم صحيح. ولما جاء عند المؤمنين قال جزاء من ربك - 00:03:08

حساباً. حساباً. الله اكبر. اي نعم. نعم. اه قال العلماء هذه الاية مكية وبما انها مكية فان يعني اهل مكة ومن كان في مكة داخل في هذا

00:03:28 الحكم فاستدلوا بها على ان الحسنه في مكة -

بعشر امثالها وان السيئه بمثلها وان السيئه لا تضاعف بمكة لان اه الله عز وجل انزل هذه الاية في سورة الانعام وهي مكية. الله اكبر.

00:03:44 ولم ينسخ ذلك تمام الا انه جاء في اه الصلاة مثلاً مهم. اه في الحرم -

ان الله سبحانه وتعالى يجعلها بمئة الف صلاة. وهذا فضل من الله من الله سبحانه وتعالى لكن لا يعني ذلك ان السيئه تكون بمئة الف

لانه لم يرد في ذلك نص صحيح - 00:04:03

والاية التي نزلت في سورة الانعام نصت صراحة على ان السيئه تجزى بمثلها. نعم ولكنهم قالوا في تكبير السيئات وليس في تكثيرهم

اي نعم في تعظيمها وليس في تكفيرها نعم. نعم - 00:04:14